

/ صفحه 284 /

الصنم والوثن:

في كتا الأصنام: الصنم: ما كان معمولا من خشب، أو ذهب، أو فضة على صورة إنسان، والوثن: ما كان من الحجارة. ص 285

القلم والأنبوبة:

لا يسمى القلم قلما إلا إذا بُرّي، وأما قبل البري فهو أنبوبة.

العفو والغفران:

العفو: محو الذنوب، والغفران: السّتر لها، والعفو أبلغ من الغفران، لأن المحو أبلغ من السّتر.

الآل والسراب:

الآلى: اسم لما تراه صُخّا بين السماء والأرض، كأنه ماء. والسراب: ما تراه نصف النهار، كأنه ماء جار، وزعم الأصمعي: أنهما واحد، والأول أصح. وفي أدب الكاتب: الفرق بين الآل والسراب: أن الأول يكون نأول النهار وآخره، أما السراب فهو الذي تراه كأنه ماء نصف النهار. ورد عليه ابن السيد في شرحه، فقال: إنكار أن يكون الآل هو السراب من أعجب شيء سمع به، ثم ذكر أبياتا تدل على أن الآل هو السراب، وسمي الآل آلاً: لأن الشخص هو الآل، فلما رفع الشخص، قيل: هذا آلٌ قد بدا وتبيّن.

الطلل والرسم:

الطلل: ما كان له شخص، وجسم عال من آثار الديار. والرسم: ما لم يكن له شخص.

السّبق والسّبق:

السبق: سكان الباء: مثدر سبقت الرجل أسبقه.